



حلاوة الإيمان

الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا والشَّيطان، ونستغفر الله.

www.markazalsalam.com

info@markazalsalam.com

t.me/markazalsalam

t.me/dropletsofdew

[+97150 8008875](https://www.whatsapp.com/+971508008875)

[f](#) [@](#) [▶](#) Al Salam Islamic Center



سم الله الرحمن الرحيم
لا حول ولا قوة إلا بالله

حلاوة الإيمان

22 فبراير 2023 | 02 شعبان 1444 | الدرس # 01

حلاوة الإيمان

٥ تعريف حلاوة الإيمان، كما قال النووي (رحمه الله):

"استلذاذ الطاعات وتحمل المشقات في رضا الله تعالى". أي

نشعر بلذة لما نقوم بالطاعات فنقوم بها طوعا، فلا

تدخل فيها المكاره، لأن احتمال أقوم بأوامر وأنا

مُكرهة، هنا لم أحقق حلاوة الإيمان.

○ وتحمل المشقات والصعوبات في رضا الله تعالى،
 فالإيمان له حلاوة، والطاعات لها لذة، والعبادات
 لها سعادة وراحة.

○ لذلك لذة العبادة هي ما يجده المسلم من راحة
 النفس.

○ وحلاوة الايمان تسهل علينا الطريق الى الله.

○ ابن القيم له مقوله: "الغموم، والهموم، والاحزان، والضيق
 عقوبات عاجلة ونار دنيوية".

○ أحيانا الخوف من الهم والغم أكبر من الغم نفسه.

◌ فلا نريد هذه النار الدنيوية لذلك مباشرة نذكر دعاء

الهم والغم لنخرج منه.

◌ وقال رحمه الله: "والاقبال على الله والإنابة إليه والرضا به

وامتلاء القلب من محبته واللهج بذكره، والفرح والسرور بمعرفته ثواب

عاجل، وجنة، وعيش لا نسبة لعيش الملوك إليه البتة".

◌ فأبي غم وهم كأننا في النار، لذلك من اعظم الثمرات

من معرفة الله ان يعطينا حلاوة الايمان لتصاحبنا

في الطريق الى الله.

حلاوة الإيمان

قال رسول الله (ﷺ): ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ:

أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا،

وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ،

وَأَنْ يَكْرَهُ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقَذَّفَ فِي النَّارِ.¹

○ محبة الله والرسول تطغى على محبة أي احد، فمن

يحققه سيستلذ الطاعات.

○ ونحن نعتقد أننا نحققه بزيادة الصلوات مثلا، ولكن

هنا يبين لنا أنه بما ذكر في الحديث.

¹ صحيح البخاري 16.

لا يجد حلاوة الإيمان حتى

قال رسول الله (ﷺ): لا يجدُ عَبْدٌ حلاوةَ الإيمانِ حتى يَعْلَمَ أن ما أصابه لم يكن ليخطئهُ، وما أخطأهُ لم يكن ليصيبهُ.²

○ فهنا طريق مختصر لمعرفة حلاوة الإيمان وهو، في

أي مشكلة أو مصيبه لا نجادل لماذا حصل؟ ولا

نتحسر على شيء ولا نغتر به.

نسأل الله أن نذوق حلاوة الإيمان. آمين

² كتاب السنة - حسنه الألباني - الرقم 247.



المصادر

Dorar.net 1

مصادر إضافية

رابط الدرس للاستماع - فقط للنساء

<https://vimeopro.com/markazalsalam/sweetness-of-faith-ar>

لطلب الاستماع للدروس

<https://markazalsalam.com/recordings-notes>

الدروس السابقة في قناة تلغرام – لنساء والرجال

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة الإنجليزية

<https://t.me/markazalsalampublicationsENG>

لطلاب العلم، والداعين، والمعلمين باللغة العربية

<https://t.me/markazalsalampublicationsAR>

مدونات الدروس للأطفال

<https://t.me/dropletsofdew>

للمبتدئين في الإسلام

<https://t.me/truthfuleentry>